



تموز/يوليو  
2023

مرصد

## الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في المجالات التربوية والثقافية والعلمية

يصدر عن:

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

## تمهيد

تمارس سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكات يومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته ومقدّراته التراثية والطبيعية، ويقوم هذا المرصد على متابعة ورصد الانتهاكات الإسرائيلية في مجالات التربية والثقافة والعلوم، في إطار سعي اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم الدائم لاطلاع المنظمات الدولية المتخصصة لا سيّما اليونسكو والإيسيسكو والألكسو على صورة الأوضاع التربوية والثقافية والعلمية في فلسطين عموماً والقدس بشكل خاص، التي يسعى الاحتلال بكل الوسائل لتحويلها وتهويد تاريخها من خلال فرض السيطرة على المدراس والمناهج الفلسطينية، والمشهد الثقافي فيها. حيث يهدف المرصد لإبراز الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال وخرقه لكافة الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

ويستند هذا المرصد المتخصص على منهجية تقوم على جمع وفرز البيانات والتقارير الصادرة عن جهات الاختصاص الرسمية وغير الرسمية، إضافة إلى الوكالات الإعلامية الرسمية، والجهات والمنظمات الحقوقية الدولية، هذا فضلاً عن تقارير الطواقم المتخصصة في اللجنة الوطنية التي ترصد فيها التحريض والعنصرية في الإعلام الإسرائيلي والانتهاكات ذات الصلة بمجالات عملها.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في مجال التعليم على مستويات مختلفة تتمثل في انتهاك حقوق الطلبة والمعلمين، والمدارس بحد ذاتها، إضافة إلى سير العملية التعليمية. إذ تقوم سلطات الاحتلال بالاعتداء على الطلبة والمعلمين خلال توجههم للمدارس، وخلال أوقات الدوام، وتواصل إصدار أوامر بالهدم للمدارس في مختلف المناطق بحجج مختلفة، إضافة إلى نصب الحواجز مما يعيق سير العملية التعليمية وتأخير أو منع وصول الطلبة والمعلمين لمدارسهم.

### وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة على النحو الآتي:

الشهداء	الأسرى	الجرحي	الطلبة
5	42	7	

- 3 تموز/يوليو: هاجم مستوطنون، منزلاً يأوي أطفالاً في قرية برقة شمال غرب نابلس، وتصدى الأهالي لهجوم المستوطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال التي حضرت لحماية المستوطنين.
- 24 تموز/يوليو: استخدمت قوات الاحتلال طفلاً (13 عاماً) كدرع بشري للضغط على والده لتسليم نفسه في مخيم عسكر شرق نابلس.
- 26 تموز/يوليو: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، جزءاً من مدرسة بدو الكعابنة في منطقة المعرجات، شمال مدينة غرب أريحا. حيث اقتحمت قوات من جيش الاحتلال برفقة شاحنات مدرسة بدو عرب الكعابنة، المبنية من الطوب والصفوح، وهدمت جزءاً منها، كما استولت على مواد بناء تستخدم في عملية توسعة وإعادة تأهيل المدرسة. يُشار إلى أن الاحتلال أخطر بهدم المدرسة 27 مرة، وتخدم المدرسة طلبة التجمعات البدوية في المعرجات من المرحلة التمهيديّة وحتى الصف التاسع.
- 28 تموز/يوليو: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة بير قوزا الأساسية المختلطة في بلدة بيتا جنوب نابلس وحطمت محتوياتها واستولت على الكاميرات الموجودة فيها. وهو الاقتحام الثاني خلال أيام، وعبث بمحتوياتها وحطمها، واستولت على كاميراتها، في مشهد بات يتكرر في مؤسساتنا التعليمية.



- من آثار اقتحام الاحتلال لمدرسة بيرقوزا الأساسية في بلدة بيتا جنوب نابلس

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي

يشكل التعليم العالي في فلسطين هدفاً رئيسياً للاحتلال، إذ يحاول بكل الوسائل والأدوات العمل على إضعافه والتدخل به، بهدف إفراغ التعليم العالي من محتواه ومضمونه الوطني، وكذلك قدرته لإيصال رسالته للعالم، وتتوسع هذه الانتهاكات ما بين الاعتداء على الطلبة في الجامعات واستهدافهم، بالقتل أو الاعتقال، وكذلك اقتحام الجامعات ومصادرة العديد من الأدوات والأجهزة، كما أنها تعمل على فرض القيود على الأكاديميين الأجانب والفلسطينيين على حدٍ سواء.

الشهداء	الأسرى	الجرحي	الطلبة الجامعيين
-	10	-	

- 19 تموز/يوليو: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي جامعة بوليتكنك فلسطين في مدينة الخليل وقاموا باحتجاز عدد من الطلبة والطالبات ودققوا في بطاقتهم الشخصية، وقاموا بإطلاق قنابل الصوت والغاز السام صوب المواطنين والطلبة مما أدى إلى أصابتهم بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي

تتركز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق التراث الفلسطيني المادي في الاعتداءات على المقدسات والمواقع الأثرية والطبيعية الفلسطينية سواء من خلال قوات الجيش الإسرائيلي أو من قبل المستوطنين الذين يقومون بالاعتداء على هذه المواقع وتدنيها تحت حماية الجيش الإسرائيلي.

### وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث الثقافي المادي على النحو الآتي:

- 6 تموز/يوليو: ألحقت قوات الاحتلال الإسرائيلي أضراراً بالغة بكنيسة دير اللاتين في مدينة جنين، خلال عدوانها على المدينة ومخيمها الذي استمر ليومين. حيث لحقت بالكنيسة أضراراً مادية جسيمة إضافة لاشتعال النيران فيها، وتضرر غرفة الصلاة، جراء استهدافها بشكل مباشر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.
- 9 تموز/يوليو: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الموقع الأثري في بلدة سبسطية، شمال نابلس.
- 9 تموز/يوليو: قامت ما تسمى بسلطة الآثار الإسرائيلية بإجراء أعمال حفر ونقل أتربة ناتجة عن الحفريات الأثرية في موقع خربة برناط الواقع على جبل عيبال - نابلس حيث يعمل الاحتلال ومستوطنيه على نقل الأتربة الأثرية في حاويات أكياس كبيرة ويستخدمون الرافعات والشاحنات لنقلها إلى جهة غير معلومة، ليقوموا بغربلة محتواها واستخراج أي مواد أثرية قد تكون بداخلها، بالإضافة إلى عزم الاحتلال على السيطرة على الموقع وعزله والاستمرار بإجراء أعمال تنقيب وحفر في الموقع الأثري.
- 13 تموز/يوليو: قام مستوطنون بحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام منطقة بئر أبو عمار الأثرية في بلدة قراوة بني حسان غرب سلفيت.
- 17 تموز/يوليو: حكومة الاحتلال تصادق على ميزانية 150 مليون شيقل لتهدويد مواقع أثرية فلسطينية

أعلنت حكومة الاحتلال العودة للعمل بشكل مباشر في المواقع الأثرية الفلسطينية وبسط سيطرتها عليها حيث تم تخصيص موازنة ضخمة لهذا التوجه بلغت 150 مليون شيقل بحجة تطوير وصيانة مواقع التراث في الضفة الغربية المحتلة منها 32 مليون لضم موقع سبسطية الأثري وعزله عن محيطه. والهدف هو زيادة عدد الزوار من المستوطنين واستمراراً لسياسة التهويد التي تنتهجها حكومة الاحتلال. كما تستهدف قوات الاحتلال الاكتشافات الأثرية الجديدة وآخرها خلة الجامع في منطقة الهندازة في بيت لحم، حيث تم اكتشاف مقابر من العصر البرونزي إضافة إلى اكتشاف معصرة تعود إلى الزمن البيزنطي.

يهدف هذا القرار إلى الاستحواذ والسيطرة على التراث الفلسطيني الثابت والمنقول وتزييف حقيقته برواية توراتية مزعومة تخدم السياسات والدوافع الأيديولوجية الاستيطانية، وضم المزيد

من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسيؤدي إلى حرمان الشعب الفلسطيني من أرضه وتراثه ويسلبه هويته الحضارية ذات القيمة الإنسانية، ويعد مخالفة خطيرة وغير مسبقة لاتفاقية إعلان المبادئ لعام 1993 (أوسلو 1)، واتفاقية طابا الانتقالية لعام 1995 (أوسلو 2) وغيرها من التفاهات اللاحقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ويشكل هذا القرار أيضاً انتهاكاً لكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية في ظل الاحتلال بما في ذلك اتفاقية لاهاي لعام 1907، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، واتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاع المسلح، وتوصيات مؤتمر اليونسكو لعام 1956 بشأن منع الاحتلال من إجراء حفريات أثرية في المناطق المحتلة، والاتفاقية الدولية حول أساليب حظر استيراد وتصدير الممتلكات الثقافية لعام 1970، واتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي لعام 1972، وقرارات مجلس الأمن الدولي حول حماية الممتلكات الثقافية وغيرها من القرارات والتوصيات الدولية المتعلقة بالممتلكات الثقافية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي هذا الصدد قرر مجلس الوزراء في 24 تموز 2023 تشكيل لجنة لمتابعة تهديدات الاحتلال للمواقع الأثرية ومحاولة تهويدها ودعم صمودها.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعبير الثقافي

- 4 تموز/يوليو: دمّرت آليات الاحتلال الإسرائيلي، وجرافاته ساحة نادي جنين ومدرجات ملعب كرة القدم الخماسي، وحطمت عدداً من مرافقه خلال عدوانها على مخيم جنين.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة

تُشكل سيطرة الاحتلال على المصادر الفلسطينية المائية السبب الرئيسي لأزمة المياه في فلسطين، حيث قامت سلطات الاحتلال بتخفيض كميات المياه المزودة لمحافظة بيت لحم والخليل. حيث قامت شركة ميكروت التي تزود مناطق الضفة الغربية بالمياه بسياسة تخفيض كميات المياه المزودة لخط مياه دير شعّار الرئيسي المزود لمحافظة الخليل وبيت لحم، وكذلك وصلت مياه ترقوميا وبيت كاحل حيث انخفض معدل كميات المياه المزودة من خط مياه دير شعّار إلى 6000 كوب في اليوم مما يعني حرمان أهالي المحافظتين من حقهم في الحصول على كميات كافية المياه في ظل الارتفاع الحاد في درجات الحرارة الذي تشهده البلاد في الوقت الحالي، ويأتي هذا في إطار سياسة التمييز العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال بوجه عام تجاه الفلسطينيين، والمتمثلة في تمييز سكان المستوطنات غير الشرعية بمنحهم كميات إضافية كبيرة من المياه على حساب حقوق الفلسطينيين.

تتعهد الحكومة الإسرائيلية استخدام المياه كأداة للعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، باستمرارها بتخفيض كميات المياه الواصلة للمواطنين الفلسطينيين رغم كل محاولات التواصل والضغط من قبل المجتمع الدولي، متجاهلةً خطورة هذا التقليص في هذا الوقت الذي تشهد فيه البلاد ارتفاعاً غير مسبوق

بدرجات الحرارة، والذي يجعل للمياه قيمة أكبر كمتطلب إنساني للتعامل مع موجات الحرارة لمختلف فئات المجتمع وخصوصاً الأطفال والنساء والشيوخ.

إنَّ تواصل هذه الانتهاكات الإسرائيلية سيكون له انعكاسات لا تقف عند المخاطر المترتبة على العجز في توفير الاحتياجات الأساسية للشرب والاستخدامات المنزلية، وبالتالي زيادة المعاناة اليومية للفلسطينيين، بل يتعداها إلى انعكاسات كبيرة تهدد الاقتصاد الفلسطيني، من خلال تأثيرها المباشر على العديد من القطاعات وعلى رأسها الزراعة بانخفاض الإنتاجية الزراعية والثروة الحيوانية، وبالتالي تهديد الأمن الغذائي، وابتعاد العديد الفلسطينيين عن الزراعة كمصدر أساسي ووحيد للدخل، وإجبارهم لترك زراعة أرضهم والتوجه نحو سوق العمل الإسرائيلية، مروراً بضرب قطاعات الصناعة والسياحة وعزوف المستثمرين لعدم توفر المياه كمقوم أساسي، ولذلك يجب أن يكون للمجتمع الدولي دور فاعل في انصياح إسرائيل للقوانين والمعاهدات المائية الدولية، حتى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المائية تداركاً للمخاطر الإنسانية والاقتصادية والسياسية التي يحملها الملف المائي.

- 5 تموز/يوليو: قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بتدمير خطوط المياه أثناء عدوانها على مدينة جنين ومخيمها حيث ألحقت أضراراً بالغة في مرافق وشبكات المياه الأمر الذي أثر على إمكانية تزويد المواطنين بالمياه وهو ما يتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة التي تحرم وتجرم المساس بخدمات المياه لكونها من أبسط حقوق الإنسان.
- 30 تموز/يوليو: قامت قوات الاحتلال بجرف الحديقة العامة الواقعة في المنطقة الشرقية بلدة المغير في محافظة رام الله والتي تحمل اسم «حديقة الشهداء».

### وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة على النحو الآتي:

المجموع	طولكرم	جنين	قلقيلية	رام الله	الخليل	بيت لحم	أريحا	نابلس	قطاع غزة	سلفيت	طبيعة الانتهاك
10	1	2	1				3	2		1	اعتداء على منشآت ومعدات زراعية
26				2	8	3	2	5	1	5	اعتداء على أراضي
14					3	3		4		4	اقتلاع أشجار
0											ادخال نفايات خطرة
6		1			1	1		1		2	الثروة الحيوانية
56	1	3	1	2	12	7	5	12	1	12	المجموع

- بلغ مجموع الانتهاكات البيئية لشهر تموز/يوليو الماضي 56 انتهاكاً، توزعت على معظم المدن الفلسطينية وتركزت في مناطق سلفيت، نابلس، الخليل بواقع 12 اعتداءً لكل منها، وكان للاعتداء على الأراضي النسبة الأكبر من حيث نوعية الاعتداءات بواقع 26 اعتداءً يليها اقتلاع الأشجار بواقع 14 اعتداءً.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس

يوصل الاحتلال استهدافه للطلبة والكوادر التربوية والمدارس، وانتهاكاته بحق التعليم في القدس ومحاولاته الرامية إلى ضرب مقومات الهوية الوطنية الجمعية؛ عبر تشويه المناهج وتحريفها. من جهة أخرى تتواصل محاولات سلطات الاحتلال لإزالة معالم المدينة العربية والإسلامية وإفقادها طابعها الديني والحضاري، من خلال تنفيذ المشاريع الاستيطانية والحفريات تحت المدينة بشكل عام وتحت المسجد الأقصى بشكل خاص والتي باتت تشكل خطراً حقيقياً على المسجد الأقصى واحتمال انهيار أجزاء منه. في المقابل تمنع سلطات الاحتلال أي عمليات ترميم ممكنة فيه، ويضاف إلى ذلك تسهيل اقتحام المستوطنين و«تحت ما يسمى سياح» للمسجد الأقصى تحت حماية أمنية مشددة وممارسة طقوس تلمودية تتنافى مع الوضع الخاص للمسجد المبارك بصفته معلم إسلامي خالص.

وقد رصد التقرير الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس على النحو الآتي:

### الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التربية والتعليم

انتهاكات الاحتلال بحق الطلبة في مدينة القدس، وهي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الشهداء	الأسرى	الجرحي	الطلبة
-	31	1	

- 7 تموز/يوليو: قامت محكمة الاحتلال بالحكم ب«براءة» عنصر من شرطة الاحتلال والذي قام بقتل الفتى إياد الحلاق من «ذوي الاحتياجات الخاصة» في مدينة القدس المحتلة.
- 16 تموز/يوليو: الكنيسة الإسرائيلية يعقد جلسة للتحريض على المدارس العربية والمناهج الوطنية في القدس

عقدت اللجنة الفرعية الإسرائيلية لبرامج التعليم في شرقي القدس المحتلة جلستها الأولى برئاسة عضو الكنيسة المتطرف عاميت هاليفي لبحث قضية مناهج التعليم المتبعة في المدارس الفلسطينية في القدس، بغرض التحريض ضدها وضد المناهج الفلسطينية فيها، وطالبت باتخاذ عقوبات شديدة ضد المدارس الغير ملتزمة بالمناهج الإسرائيلية على حد وصف اللجنة. عضو الكنيسة الصهيوني موشيه تورباز قال: « قبل عقد من الزمن كان هناك مدرستان فقط في شرقي القدس (بيت صفافا وعطروت) تُدرّسان المنهاج الإسرائيلي أما اليوم فتصل نسبة المدراس إلى 20 %، وهذا يعني أكثر بعشرين مرة خلال 10 سنوات». أما ممثلة الاستشارة القضائية للجنة يارا يفراح فقالت في تحريض واضح وسافر ضد مدارس القدس: « يوجد لدى وزير المالية أيضا صلاحيات لتقليل ميزانية المدارس التي لا تعترف بدولة إسرائيل».



ودعا رئيس اللجنة إلى اتخاذ عقوبات أشد صرامة ضد المدارس التي لا تلتزم بالمنهاج الإسرائيلية للكيان المحتل حيث قال: « يجب تغيير العقوبات التي تمارسها الوزارة وان تكون جديّة أكثر وليس فقط بمستوى إغلاق أو عدم إغلاق مدرسة أو مؤسسة تعليمية».

حضر الجلسة شاهد مُقنّع (جاء به ربما من قبل الشبابك الإسرائيلي وربما هو أحد منتسبيه) قالوا انه طالب مقدسي درس المنهاج الفلسطيني حيث قال: « لم ادرس شيئاً عن دولة إسرائيل، تعلمنا عن الفلسطينيين وعن الاحتلال، لم نتعلم العبرية لأنهم قالوا لنا أن الاحتلال مؤقت ولا حاجة لذلك، علمونا انه يجب أن نكره دولة إسرائيل». وتابع بقوله: « قسم من المعلمين كانوا في السابق مخربين في السجون وبعض الطلاب الذين تعلموا معي يقضون اليوم عقوبات في السجون».

وأضاف المقنّع في تحريض سافر على معلمي المدارس العربية خريجي الجامعات الفلسطينية: « أثناء الحرب على قطاع غزة كانوا يغلقون الصفوف ويأخذوننا للتظاهر في الخارج ورمي الحجارة»، حيث يذكر أن هناك مطالبات سابقة من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال أن يتم تعيين المعلمين في مدارس القدس من قبل هذه الأجهزة بشكل مباشر، وان يكون هناك ما يشبه المسح الأمني أو الموافقة الأمنية من قبل الشين بيت والشبابك الصهيونيان لكل معلم يتم التعاقد معه في المدارس العربي في القدس.

وبناء على هذه الجلسة سيناقش الكنيست مشروع قانون لوقف الدعم المالي عن المؤسسات التعليمية التي تدرس المنهاج الفلسطيني لإجبارها على تدريس المنهاج الإسرائيلي. تأتي جلسة الكنيست الإسرائيلي استمراراً للسياسة الصهيونية العنصرية ضد التعليم في القدس وتحريضا من قبل الكنيست الصهيوني ضد المدارس العربية والمعلمين العرب فيها، حيث مورست ضغوطات من قبل بلدية الاحتلال وما يعرف بـ «وزارة المعارف الإسرائيلية» على المدارس العربية وأصحابها مقابل تطبيق المناهج المزيّفة والمزورة التي تغير المفاهيم الوطنية لدى الطالب الفلسطيني واستخدمت بعض الأساليب المادية الرخيصة من اجل إغراء بعض أصحاب المدارس لتطبيق المنهاج الإسرائيلي الكامل مقابل مبالغ ضخمة لدعم هذه الإدارات.

● 17 تموز/يوليو: قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، باقتحام مدرسة دار الطفل العربي في القدس المحتلة، بحجة البحث عن مطلوب. حيث فتشت مرافق المدرسة بشكل استفزازي قبل أن تتسحب من المكان.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعليم العالي:

انتهاكات الاحتلال بحق الطلبة في مدينة القدس، وهي كما هو موضح في الجدول الآتي:

الشهداء	الأسرى	الجرحي	الطلبة الجامعيين
-	1	-	

- 23 تموز/يوليو: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي محيط جامعة القدس في بلدة أبو ديس- محافظة القدس وقامت بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الطلبة والمواطنين مما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التراث المادي:

اقتحامات المسجد الأقصى المبارك	
عدد المستوطنين	6542

- 6 تموز/يوليو: أدى مستوطنون، صلوات تلمودية قرب باب الأسباط، أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك. بحماية قوات الاحتلال.
- 7 تموز/يوليو: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، باحات المسجد الأقصى المبارك، عقب صلاة الجمعة واعتقلت شابا، وأزالته لافتات داعمة لضمود أهالي مخيم جنين.
- 20 تموز/يوليو: اقتحم مستوطنان مسلحان، أراضي الكنيسة الأرثوذكسية في «جبل صهيون» بالقدس المحتلة، ووضعوا أغطية على الأرض وأعلنوا أنهما سيبقيان في المكان. ووضعوا أغراضا جلباها معهما، وعندما طالبهما مسؤول في الكنيسة بمغادرة المكان، بدأ المستوطنان بإطلاق الشتائم والكلمات النابية والعنصرية تجاهه، وزعما أن «جبل صهيون للشعب اليهودي، وأي دقيقة أخرى تتواجدون خلالها هنا، هو نهب».
- 26 تموز/يوليو: اقتحم عشرات المستوطنين، شوارع وأحياء وأزقة البلدة القديمة من القدس المحتلة في مسيرة استفزازية، حيث أدوا رقصات «تلمودية» وأطلقوا هتافات عنصرية معادية للعرب، عشية ما يسمى «ذكرى خراب الهيكل».
- 27 تموز/يوليو: اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال، مصلى قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك، وذلك بالتزامن مع اقتحام مئات المستوطنين لباحاته.
- اقتحمت قوات الاحتلال مصلى قبة الصخرة بشكل استفزازي، وقامت بوضع عناصرها على مداخله، واستولت على مفاتيحه بعد الاعتداء على حراس المسجد بالضرب.
- 27 تموز/يوليو: قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك، تزامنا مع اقتحام مئات المستوطنين لباحاته. حيث منعت المصلين المتواجدين على أبواب الأقصى من دخوله، وتجبر من فيه على الخروج، وذلك بالتزامن مع استباحة من مئات المستوطنين له، بينهم وزراء وأعضاء كنيسة.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال التعبير الثقافي:

- 19 تموز/يوليو: قامت قوات الاحتلال بمنع أحد الرهبان من دخول ساحة البراق الواقعة غرب المسجد الأقصى المبارك في القدس، بصحبة وزيرة التعليم الألمانية وهو يرتدي الصليب، بحجة أن ذلك يُعرض حياته للخطر.

## الانتهاكات الإسرائيلية في مجال البيئة:

- 25 تموز/يوليو: قامت قوات الاحتلال بتجريف أراضي المواطنين في منطقة العيسوية في مدينة القدس.
- 25 تموز/يوليو: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة منشآت زراعية في بلدة الزعيم، شرق القدس المحتلة. حيث قامت قوات الاحتلال بهدم «بركسات»، وحظائر أغنام، واقتلعت أشجار زيتون.



إن المعلومات الواردة في هذا المرصد مستمدة من:

- وزارة التربية والتعليم
- وزارة السياحة والآثار
- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)
- تلفزيون فلسطين
- سلطة المياه الفلسطينية.
- محافظة القدس
- هيئة شؤون الأسرى والمحررين
- مركز معلومات وادي حلوة – القدس



Palestine - Ramallah , 2421080,2420901 ) ,174  
Fax.: 2426333, Email: marsad.pncecs@gmail.com

فلسطين - رام الله , 174 , ( 2421080 ، 2420901 )  
فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : marsad.pncecs@gmail.com

Web site : <http://www.pncecs.plo.ps>



Palestinian National  
Commission for Education,  
Culture and Science

July 2023

Observatory

## Israeli violations against the Palestinian people in the educational, cultural and scientific domains

Issued by  
Palestinian National Commission for Education ,Culture and Science

## Preface

On a daily basis, the Israeli occupation authorities continue to commit violations against the Palestinian people, including violations against sacred places, heritage and natural resources. This observatory report monitors Israeli violations in the areas of education, culture and science. This comes as part of the Palestinian National Committee for Education, Culture and Science's (PNCECS) constant endeavor to update the competent international agencies, particularly, UNESCO, ICESCO and ALECSO on the latest educational, cultural and scientific situation in Palestine, with a special focus on Jerusalem, where the occupation exerts every effort to Judaize the city and its history. To this end, the Israeli occupation persistently attempts to take over the Palestinian cultural space, control schools and impose Israeli curricula on Palestinian students. The observatory report aims to outline the Israeli occupation's violations against the Palestinians, including violations of the relevant international conventions.

The methodology of this special observatory report depends on collecting and sorting data and reports from official and unofficial bodies, as well as official media agencies, international human rights organizations. Data resources also include special PNCECS watch reports on incitement and racism in the Israeli media and relevant violations.

## Israeli Violations in the Field of Education

The Israeli violations against education have intensified on several levels, including the violation of students and teachers' rights, school building violation, and disturbance of education. The occupation authorities have systematically attacked students and teachers on their way to schools and during working hours. Under various pretexts, the Israeli occupation continued to issue school demolition orders and set up checkpoints in several areas, causing the disturbance of educational process, obstruction of student and teacher movement or preventing them from reaching their schools.

**The report monitors Israeli violations in the field of education in the West Bank and the Gaza Strip as follows:**

	<b>Wounded</b>	<b>Detainees</b>	<b>Martyrs</b>
<b>Students</b>	<b>7</b>	<b>42</b>	<b>5</b>

- **July 3:** Israeli settlers have attacked a house, where children live in Burqa village northwest of Nablus. The residents tried to defend the village, when the Israeli occupation forces, protecting the attacking settlers, responded with force.
- **July 24:** The Israeli occupation forces used a child (13 years old) as a human shield to force his father to surrender himself in Askar camp east of Nablus.
- **July 26:** The Israeli occupation forces partly demolished the Bedouin al-Ka'abneh school in Al-Maarajat area, North West of Jericho. The occupation forces, accompanied by trucks, stormed the brick and tin – built school, and partly demolished it. The forces confiscated the construction materials used to expand and renovate the school. The occupation forces have notified the school, which provides education for hundreds of preschool and elementary students (up to ninth grade) in the Bedouin communities in Al-Maarajat, for demolition 27 times.
- **July 28:** The Israeli Occupation Forces raided Bir Quza Elementary Mixed School in the town of Beita, south of Nablus, destroyed its furniture and equipment and seized cameras. This was the second break-in within few days, causing the same
- damage in a recurring act of vandalism against our educational institutions.





**The aftermath of incursion by Israeli occupation forces to Bir Qoza Elementary School in Bita village South of Nablus**

**Israeli Violations in the Field of Higher Education**

The occupation authorities constantly target the higher education in Palestine, in a desperate attempt to incapacitate and disrupt the process to isolate higher education from its national and patriotic context and content, and hamper its ability to communicate its message to the world. The Israeli violations vary between assaulting, killing or arresting university students, including campus incursion, and confiscation of equipment and appliances. The occupation’s measures against higher education also aim to impose constraints against international and Palestinian academics alike.

	<b>Wounded</b>	<b>Detained</b>	<b>Martyrs</b>
<b>University Students</b>	-	<b>10</b>	-

- **July 19:** The Israeli occupation forces stormed the Palestine Polytechnic University in

Hebron. They detained a number of male and female students and checked their identity cards, and fired stun grenades and toxic gas at the residents and students, causing some of them to suffocate of the toxic gas.

## Israeli Violations against Tangible Heritage

The Israeli violations against the Palestinian tangible heritage are concentrated in attacking Palestinian sanctities, archaeological and natural sites, both by the military forces and the settlers who attack and desecrate the sites under the protection of the occupation military forces.

**The report monitors Israeli violations against tangible cultural heritage as follows:**

- **July 6:** The Israeli occupation forces severely damaged the Church of the Latin Monastery in the city of Jenin, during the two- day aggression against the city and its camp. The damages include eruption of fire inside the church, and damage to the prayer room, due to direct targeting by the occupation forces.
- **July 9:** The Israeli occupation forces stormed the archaeological site in Sebastia, north of Nablus.
- **July 9:** The so-called Israeli Antiquities Authority carried out excavations and moved extracted soil at the Khirbet Burnat site on Mount Ebal in Nablus. The occupation forces along with the settlers move the soil in large containers and sacks using cranes and trucks, to sift its content and extract any archaeological elements that it may contain. These actions also come in the context of the occupation's determination to control and isolate the Palestinian archaeological site.
- **July 13:** Settler thugs, under the protection of the Israeli occupation forces, stormed the ancient area of Bir Abu Ammar in the town of Qarawat Bani Hassan, west of Salfit.
- **July 17:** The occupation government approved a budget of 150 million shekels to Judaize the identity of Palestinian archaeological sites.

The occupation government announced that it would return to directly work in and control the Palestinian archaeological sites. The Israeli occupation has dedicated a huge budget of 150 million shekels for this purpose, under the pretext of developing and maintaining heritage sites in the occupied West Bank. 32 million shekels will finance the annexation of the archaeological site of Sebastia and isolate it from its peripheral. The goal is to increase the number of settler visitors under the Judaization policy pursued by the occupation government. The occupation forces also target new archaeological discoveries, including Khallet al-Jame' in the Al-Hindazah area in Bethlehem, which contains tombs from the Bronze Age, and a press that dates back to the Byzantine era. This decision aims to confiscate and control the immovable and movable Palestinian her-

itage items, and fabricate its reality using an alternative biblical narrative that serves the policies and ideological motives of settlement expansion, Palestinian land annexation, and eventually depriving the Palestinian people of their land and heritage and cultural identity, which has a humanitarian value. This constitutes a serious and unprecedented violation of the Declaration of Principles of 1993 (Oslo I), Taba Interim Agreement of 1995 (Oslo II) and other subsequent agreements between the Palestinians and Israelis. This decision also constitutes a violation of all international conventions and charters related to the protection of cultural property under occupation, including:

- The 1907 Hague Convention, the 1949 Fourth Geneva Convention, the 1954 Hague Convention for the Protection of Cultural Property in the event Armed Conflict.
- The recommendations of the 1956 UNESCO General Conference, which calls for preventing the Israeli occupation from conducting archaeological excavations in the occupied territories. The 1970 International Convention on the Means of Prohibiting and Preventing the Illicit Import, Export and Transfer of Ownership of Cultural Property
- The 1972 Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage of 1972
- The UN Security Council resolutions on the protection of cultural property; and
- Other international decisions and recommendations related to cultural property in the occupied Palestinian territories.

In this regard, the Palestinian Council of Ministers decided, on July 24, 2023, to form a committee to follow up the occupation's violations against archaeological sites, and support its resilience against the Israeli judaization attempts.

## Israeli Violations in the field of Cultural Expression

- **July 4:** The Israeli occupation bulldozers destroyed the Jenin Club yard and the stand of the five-a-side football stadium. They also destroyed other facilities of the club during the aggression on Jenin camp.

## Israeli Violations against the Environment

The water crisis in Palestine is mainly due to the occupation's control over the Palestinian water resources. The occupation authorities have reduced the water quotas supplied to the governorates of Bethlehem and Hebron. The Israeli Mekorot Company, which supplies water to the West Bank, has implemented a policy that involves reducing supplies to the main water line of

Deir Shaar, which provides water to the governorates of Hebron and Bethlehem, and the water connections to Tarqumiya and Beit Kahil. Thus, the average water supply from the Deir Shaar water line declined to 6000 cups per day, which caused depriving the residents of the two governorates of their right to sufficient amounts of water in light of burning temperatures. This policy comes within the framework of the racial discrimination agenda of the extremist Israeli government towards the Palestinians, which favors the residents of the illegal settlements with extra quantities of water at the expense of the Palestinian rights.

The Israeli government deliberately uses water as a collective punishment tool against the Palestinians, by continuing to reduce the water supplies despite all communication attempts and pressure by the international community. The Israeli authorities keep ignoring the gravity of water supply reduction at a time when the country is witnessing an unprecedented rise in temperature, which makes water a greater value, as a humanitarian requirement to cope with the heat waves for the different social groups, especially children, women and the elderly.

The repercussions of these continued Israeli violations will not be limited to endangering the fulfillment of basic needs for drinking and household uses, and thus increasing the daily suffering of the Palestinians, but will rather extend to wider implications that will jeopardize the Palestinian economic growth by affecting the different economic sectors including agriculture and livestock. This will risk food security, and cause large number of farmers to abandon agriculture as a key and sole source of income. They will be forced to abandon their lands and choose instead to work in the Israeli labor market. The impacts of the water crisis will also strike the sectors of industry and tourism and cause the investors to consider venturing in the country due to unavailability of water as a key requirement. Therefore, the international community should assume its active role in forcing Israel to live for its commitments under the international laws and treaties concerning water, so that the Palestinians will be obtain their water rights and avoid the humanitarian, economic and political risks posed by the water scarcity issue.

- **July 5:** The Israeli occupation forces destroyed the water lines during the aggression against the city of Jenin and its camp. This caused severe damage to the water facilities and networks and affected the accessibility to water by residents. These Israeli acts violate the Fourth Geneva Convention, which prohibits and incriminates compromising water services, which constitute basic human rights.
- **July 30:** The occupation forces bulldozed the public “Al Shuhada” park in the eastern region of al-Mughayyir town in the Ramallah governorate.

The report monitors Israeli violations against the environment as follows:

Violation Type	Salfit	Gaza Strip	Nablus	Jericho	Bethlehem	Hebron	Ramallah	Qalqilia	Jenin	Tulkarm	Total
Attacks against agricultural facilities and machinery	1		2	3				1	2	1	10
Attacks against lands	5	1	5	2	3	8	2				26
Tree uprooting	4		4		3	3					14
Dumping hazardous waste											0
Livestock loss	2		1		1	1			1		6
<b>Total</b>	<b>12</b>	<b>1</b>	<b>12</b>	<b>5</b>	<b>7</b>	<b>12</b>	<b>2</b>	<b>1</b>	<b>3</b>	<b>1</b>	<b>56</b>

- The total number of environmental violations in July was 56, and included most Palestinian cities, but was concentrated in the areas of Salfit, Nablus, and Hebron, with 12 attacks each. Land violations scored highest record in terms of attack type, with 26 attacks, followed by tree uprooting, which recorded 14 attacks.

## Israeli Violations in Jerusalem

The occupation continues targeting of students, educational cadres, and schools, and violating the right to education in Jerusalem. It attempts to attack the foundations of the collective national identity by manipulating and distorting the curricula. On the other hand, the occupation continues its attempts to distort the Arab and Islamic features of the city, as well as its religious and national character, through settlement and excavation projects underneath the old city, and particularly Al-Aqsa Mosque. This poses eminent threats to Al-Aqsa Mosque, which has caused several collapses in the structures of the Islamic sanctuary. In the meantime, the occupation authorities prevent any restoration processes inside the Haram, while facilitating settler incursions and trespassing under the cover of tourism to Al-Aqsa Mosque, and providing them with strict security protection to allow them practice Talmudic worship rituals that violate the status of the Mosque as a place of Islamic worship.

The report monitors the Israeli violations in Jerusalem as follows:

**Israeli Violations in the field of Education**

**Occupation violations against students in Jerusalem as follows:**

	<b>Wounded</b>	<b>Detained</b>	<b>Martyrs</b>
<b>Students</b>	1	31	-

- **July 7:** The Occupation Court “acquitted” a member of the occupation police who killed Iyad al-Hallaq, an autistic boy in the occupied city of Jerusalem.
- **July 16:**  
**The Israeli Parliament (Knesset) held a session to incite against Arab schools and national curricula in Jerusalem**

The Israeli Subcommittee for Educational Programs in the occupied East Jerusalem held its first session, chaired by extremist Knesset member Amit Halevy. It discussed textbooks used in Palestinian schools in Jerusalem, with the aim to incite against the right of Palestinian students to study Palestinian curricula. The sub-committee called for strict sanctions against schools that do not comply with the Israeli curricula, according to their expression.

The Zionist Knesset member Moshe Torbaz said: “A decade ago, there were only two schools in East Jerusalem (Beit Safafa and Atarot) teaching the Israeli curricula. Today, the percentage of Arab schools amount for 20%, which means an increase by twenty times in 10 years.”

On her part, the representative of the judicial advisory committee, Yara Yifrah, said in a clear and blatant incitement against Jerusalem schools: “The Minister of Finance also has powers to reduce the budget of schools that do not recognize the State of Israel.”

The head of the committee called for stricter sanctions against schools that do not adhere to the Israeli occupation curricula. He said: “The penalties by the education ministry must be replaced with more serious ones, and not be limited to closure of school or educational institution.”

The session was attended by a masked witness (probably brought by the Israeli internal intelligence service ”Shin Bet“ (probably an agent), who claimed to be a Jerusalemite student who studied Palestinian textbooks. He said: ”I did not study anything about the State of Israel, we learned about the Palestinians and the occupation! we did not learn Hebrew because they told us we don’t need to do so, because the occupation will not last forever! ”They taught us that we must hate the State of Israel.” The witness added,

“Some of the teachers used to be previously terrorists in prisons, and some of my school mates are currently serving sentences in prisons.”

The masked man added, in a blatant incitement against the teachers of Arab schools, who graduated from Palestinian universities: “During the war on the Gaza Strip, they used to close classrooms and take us to demonstrate in the streets and throw stones.” This resonates with the previous demands by the Israeli occupation security services that Arab teachers should be appointed in Jerusalem schools with direct permission from these services, which implies a sort of security check or approval by the (internal security) Shin Bet for each and every teacher to be contracted in the Arab schools in Jerusalem.

Based on this session, the Knesset will discuss a bill to stop financial support for educational institutions that teach Palestinian curriculum, to enforce the Israeli curricula on the Palestinian community.

The Knesset session represents a continued racist Zionist policy against education in Jerusalem and a constant incitement against Arab schools and teachers in Jerusalem. Huge pressure has been imposed by the occupation municipality and the “so-called” Israeli education ministry over the Arab schools and owners to adopt the Israeli curricula that forges the history and national concepts of Palestinian students, using illusive and cheap methods to entice some school owners to do so, in return for huge bribes under the cover of financial support.

**July 17:** The Israeli occupation forces raided the Dar Al-Tifel Al-Arabi School in the occupied East Jerusalem, under the pretext of searching for a wanted person. They provocatively searched the school facilities before withdrawing from the place.

### Israeli Violations in the field of Higher Education

**The following table lists Israeli occupation violations against university students in Jerusalem:**

	<b>Wounded</b>	<b>Detained</b>	<b>Killed</b>
<b>University Students</b>	-	1	-

- **July 23:** The Israeli occupation forces raided the vicinity of Al-Quds University in the town of Abu Dis - Jerusalem Governorate, and threw tear gas canisters at the students and residents, causing a number of them to suffocate.

**Israeli Violations in the field of Tangible Heritage in Jerusalem**

<b>Storming of Al Aqsa Mosque</b>	
<b>Number of Settlers</b>	<b>6542</b>

- **July 6:** Settlers performed Talmudic prayers near the Lions’ Gate, one of the gates of the Al-Aqsa Mosque, with protection from the occupation forces.
- **July 7:** The Israeli occupation forces stormed the courtyards of Al-Aqsa Mosque, after Friday prayers, arrested a young man, and removed banners sympathizing with the residents of Jenin camp.
- **July 20:** Two armed settlers trespassed into the property of the Orthodox Church in “Mount Zion” in occupied Jerusalem, brought blankets and other items on the land and announced that they would remain in the place. When a church official asked them to leave the place, the settlers began to utter obscene and racist insults against him, claiming, “Mount Zion belongs to the Jewish people only, and that any further minute a Christian stands here is considered an act of looting.”
- **July 26:** Dozens of settlers stormed the streets, neighbourhoods and alleys of the Old City of occupied Jerusalem in a provocative march, and performed Talmudic dances while shouting racist anti-Arab calls, on the eve of the so-called “Temple Destruction Anniversary”.
- **July 27:** Large forces of the occupation police stormed the Dome of the Rock in Al-Aqsa Mosque, while hundreds of settlers stormed the courtyards of the mosque. The occupation forces provocatively stormed the Dome of the Rock, stationed its members at the entrances, and seized its keys after assaulting the mosque guards.
- **July 27:** The Israeli occupation forces prevented Muslim worshipers from entering Al-Aqsa Mosque, while hundreds of settlers stormed the mosque courtyards. They prevented the worshipers, who were present at the gates from entering Al-Aqsa mosque, and forced the ones inside to leave, in order to allow hundreds of settlers, including right wing extreme ministers and Knesset members to trespass in the mosque.

**Israeli Violations in the field of Cultural Expression in Jerusalem**

- **July 19:** The occupation forces prevented a monk from entering Al-Buraq Square, located west of the Al-Aqsa Mosque in Jerusalem, who was accompanying by the German Minister of Education, because he was wearing a cross, under the pretext that this would endanger his life.



## Israeli Violations against the Environment in Jerusalem

- **July 25:** The occupation forces razed the lands owned by residents of Al-Isawiya area in Jerusalem.
- **July 25:** The Israeli occupation forces demolished several agricultural facilities in the town of Al-Za'im, east of occupied Jerusalem, including barracks and sheep pens, and uprooted olive trees.

## Sources

The information contained herein has been derived from the following sources:

- Ministry of Education
- Ministry of Tourism and Antiquities
- Palestinian News and Information Agency (WAFA)
- Palestinian Broadcasting Corporation (PBC)
- Palestinian Water Authority
- Jerusalem Governorate
- Commission of Detainees and Ex-Detainees Affairs
- Wadi Hilweh Information Center- Jerusalem



Palestine - Ramallah , 2421080,2420901 ) ,174  
Fax.: 2426333, Email: marsad.pncecs@gmail.com

فلسطين - رام الله , 174 , ( 2421080 , 2420901 )  
فاكس: 2426333، البريد الإلكتروني : marsad.pncecs@gmail.com

**Web site : <http://www.pncecs.plo.ps>**